



العدد: 654 الخميس 2014/12/18

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

حاجزاً لميليشيا الكرامة على الطريق الدولي، في محيط قرية جزعة بريف القامشلي بالحسكة؛ ما أدى لمقتل وجرح العديد من العناصر.

كما قصفت مروحيات النظام بأكثر من ثمانية براميل متفجرة على كل من اللطامنة وكفر زيتا بريف حماة الشمالي، مما أسفر عن سقوط عدد من الجرحى في صفوف المدنيين. وفي حمص صعد الطيران السوري من هجماته على حي الوعر المحاصر منذ أكثر من عام، بشن 15 غارة أدت إلى سقوط العشرات بين قتيل وجريح.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها استطاعت توثيق ستين شهيدا بينهم ثلاث سيدات وثلاثة أطفال وخمسة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثلاثة وأربعين شهيدا قُضوا في حلب، بالإضافة إلى ثمانية شهداء في درعا، وأربعة شهداء في كل من دمشق ودير الزور، وثلاثة شهداء في كل من حمص وحماة والرققة وشهيد في إدلب.

## العثور على رفات 230 شخصا أعدموا بدير الزور على يد تنظيم داعش



قالت مصادر ميدانية في دير الزور إنه تم العثور على رفات 230 شخصا يعتقد أن تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" أعدمهم

الحرس الجمهوري، والتهديد بإعدامهم ردا على خطف قوات الأسد لإحدى الناشطات ووالدتها منذ يومين.

كما قام قناص قوات الأسد المتواجد على أطراف حي القابون بإطلاق النار على مداخل الحي، في حين سقطت قذيفة هاون داخل حديقة الجاحظ، ولم تردنا أنباء عن إصابات.

ومن جهة أخرى، شن طيران الأسد الحربي غارات جوية على قرى مسعدة وأم الريش وسد عقارب بريف حماة الشرقي، في حين استهدفت قوات الأسد المتواجدة في كتيبة زور السوس قرية الرملية بريف حماة الجنوبي بالمدفعية، كما استهدفت مدينة اللطامنة.

كما شنت قوات الأسد غارات جوية على بلدة البصيرة بريف دير الزور الشمالي، ما أسفر عن قتلى وجرحى في صفوف المدنيين ودمار في الكتل السكنية. وأفادت مصادر محلية أن قوات الأسد شنت غارات جوية راح ضحيتها أربعة قتلى من المدنيين بينهم أم وطفلاها وعشرات الجرحى معظمهم في حالات خطيرة.

هذا فيما شن الطيران الحربي غارة على قرية الناجية بجبل الأكراد؛ ما أدى لسقوط عددٍ من القتلى والجرحى أغلبهم أطفال ونساء، في حين ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على جبلي الأكراد والتركان.

وانفجرت سيارة مفخخة، مساء أمس الأربعاء، في حاجز لقوات الدفاع الوطني المعروفة بجيش الكرامة الموالي لنظام الأسد، في ريف الحسكة؛ ما أدى لسقوط قتلى وجرحى.

وأفاد نشطاء أن سيارة مفخخة يُعتقد أنها تابعة لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" استهدفت

## مجزرة جديدة في عندان بريف حلب وقصف عشوائي على إدلب يسقط طفلة



مجزرة جديدة ارتكبتها طائرات الأسد، يوم أمس الأربعاء، في مدينة عندان في الريف الشمالي لحلب جزاء القصف بالصواريخ العنقودية والفراغية على المدينة، راح ضحيته ثلاثة أشخاص وأكثر من 50 جريحاً معظمهم من الأطفال والنساء فيما استهدف الطيران مدن كفر حمرة حيان وحريتان، ما أدى إلى مقتل أربعة أشخاص وجرح آخرين.

وفي دمشق أيضاً؛ جددت قوات الأسد قصفها بالمدفعية والصواريخ على حي جوبر، ما أسفر عن سقوط جرحى مدنيين، بالإضافة إلى تضرر عدد من المنازل، وذكرت شبكة سوريا مباشر أن قوات النظام استهدفت بصواريخ أرض أرض بلدة زبدين في ريف دمشق الشرقي.

هذا فيما أغلقت قوات الأسد كافة الطرق المؤدية إلى حي برزة في العاصمة دمشق، في حرق للهدنة المتفق عليها بينها وبين ثوار الحي منذ ما يقارب العام. وجاء هذا الإجراء على خلفية اختطاف الثوار لعدد من عناصر

## تجديد السماح بالمساعدات الدولية لسوريا دون إذن النظام



جدد مجلس الأمن الدولي التفويض الممنوح لوكالات الإغاثة الدولية لسنة إضافية باستعمال عدد من المعابر الحدودية مع سوريا دون الحاجة لإذن من سلطات النظام السوري. وطالب مجلس الأمن جميع أطراف النزاع وخاصة النظام السوري باحترام القانون الدولي وحقوق الإنسان، مشيراً إلى أن بعض الانتهاكات في سوريا ترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وقد جاءت موافقة مجلس الأمن بالإجماع، وحدد أربعة معابر حدودية تمر منها المساعدات من تركيا والعراق والأردن لتصل إلى الأراضي التي تسيطر عليها المعارضة السورية المسلحة وبدون اشتراط موافقة النظام. وبذلك يجيز القرار الذي اعتمده المجلس إدخال شحنات مساعدات عبر معبر اليعربية على الحدود مع العراق، ومعبر الرمثا من الأردن، ومعبري باب السلام وباب الهوى من تركيا، ليستمر العمل به حتى العاشر من يناير/كانون الثاني 2016.

وحسب الأمم المتحدة فإن نحو 12.2 مليون سوري يحتاجون حالياً إلى مساعدات إنسانية، أي بزيادة بواقع 2.9 مليون شخص خلال عشرة أشهر.

ووفقاً لتقديرات المنظمة الدولية فقد تشرد قرابة نصف الشعب السوري بسبب الحرب الدائرة في البلاد، حيث يوجد نحو 7.6 ملايين نازح في الداخل بينما يعيش أكثر من ثلاثة ملايين لاجئ في الدول المجاورة. ورفعت المنظمة

في سوريا، وأوضح أن أفقرة تتفق مع طهران على وحدة أراضي سوريا، وحق السوريين في تقرير مصير بلادهم.

كما أكد أن الجانبين التركي والإيراني متوافقان على ضرورة تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، ومكافحة جميع العناصر التي تهدد أمنها، وشدد على ضرورة "تخليص البلدين الشقيقتين العراق وسوريا من المنظمة الإرهابية، التي تحتل أجزاء من ترابهما الوطني".

من جانبه رد وزير الخارجية الإيراني بقوله إن هناك اختلافات في وجهات النظر، "لكن مع وجود عدو كبير مشترك متمثل بالإرهاب والتطرف والتعصب نحتاج لتقريب مواقفنا من أجل منع دخول إرهابيين إلى العراق وسوريا".

واعتبرت وكالة الصحافة الفرنسية أن زيارة المسؤول التركي إلى طهران سلطت الضوء على الخلافات الكبيرة بين البلدين، خصوصاً فيما يتعلق بالملف السوري.

فبينما قدمت إيران للنظام السوري دعماً سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، فهي تنهت تركيا بدعم المسلحين المعارضين، وتسمح لهم بالمرور عبر أراضيها للتوجه إلى سوريا والعراق.

إلا أن وزير الخارجية التركي نفى في تصريح للصحفيين في السفارة التركية بطهران أن تكون أفقرة تغض الطرف عن مرور جهاديين أجانب إلى سوريا والعراق، وقال "لقد منع أكثر من 7000 شخص من مغادرة تركيا، كما رحل عدد أكبر من ذلك بقليل".

وتتزامن زيارة الوزير التركي مع زيارة مماثلة لطهران يقوم بها رئيس الوزراء السوري وأئل الحلقي، لمناقشة سبل ضمان وصول المنتجات البترولية من إيران إلى السوق السورية بسلاسة، بعد أن انخفض إنتاج النفط في سوريا.

ودفهم في مقبرة جماعية في محافظة دير الزور شرق سوريا.

والضحايا هم أفراد من عشيرة الشيعيات التي رفضت الرضوخ لحكم التنظيم، ليصل عدد ضحايا العشيرة إلى 900 ومعظمهم من المدنيين، قتل العديد منهم بدم بارد "انتقاماً" لرفضهم الرضوخ للتنظيم الذي استولى على مناطق شاسعة شرق سوريا ومنها محافظة دير الزور ورفضهم تسليمه آبار النفط التي كانت تحت سيطرتهم.

وعثر أفراد عشيرة الشيعيات على المقبرة الجماعية بعد أن سمح لهم التنظيم بالعودة إلى قراهم إثر طردهم منها بعد هزيمتهم في المعارك الصيف الماضي. وللعودة اضطروا إلى قبول احترام حظر ليلي للتجول وعدم التجمع وعدم حمل السلاح.

وحاولت عشيرة الشيعيات التمرد على تنظيم الدولة خلال أول أسبوعين من أغسطس/آب الماضي، وقتل 700 من أفرادها معظمهم من المدنيين في قراهم، وفقاً للمرصد.

## جاويش أوغلو يؤكد من طهران أن الأسد لا يصلح لحكم سوريا



قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن نظام الأسد غير شرعي، وأنه لا يصلح لحكم سوريا، مشيراً إلى ضرورة مكافحة جميع المنظمات الإرهابية وإلى أن دعمها هو بمثابة لعب بالنار.

وأضاف أوغلو في مؤتمر صحفي مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في طهران أن إيران وتركيا لديهما مواقف مختلفة، لكن البلدين يتعاونان من أجل إيجاد حل مشترك

وقد حرصت هيئة الهلال الأحمر التي تنفذ مبادرة الشبيخة فاطمة على توسيع مظلة الأسر السورية اللاجئة المستهدفة من المبادرة لتشمل اللاجئين المنتشرين في عدد من المحافظات الأردنية كما حرصت على توفير مستلزمات الشتاء من الأغذية والدفايات إلى جانب الطرود الغذائية التي تضمنت أهم العناصر خاصة للأطفال. ويستفيد من هذه المبادرة 14 ألف لاجئ سوري خارج المخيمات في الأردن. وكانت مبادرة سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك قد انطلقت في التاسع من ديسمبر الحالي لتوفير احتياجات اللاجئين السوريين في الأردن وتعزيز قدرتهم على مواجهة تداعيات فصل الشتاء بما يؤكد حرص سموها على تعزيز الخدمات الضرورية الموجهة للاجئين السوريين في دول الجوار السورية. وتأتي الخطوة امتداداً لمبادرات الشبيخة فاطمة بنت مبارك الإنسانية تجاه اللاجئين والتي طالت العديد من مناحي الحياة الضرورية.

### ألف طلب يومي للحصول على جواز سفر في دمشق



شهدت إدارة الهجرة والجوازات في محافظة دمشق وريفها في الفترة الحالية إقبالاً كبيراً من المواطنين للحصول على جواز سفر، وخصوصاً من قطاع الشباب بنسبة تزيد على بقية الشرائح.

وبحسب مصدر رسمي في إدارة الهجرة والجوازات أكد أن عدد طلبات الخاصة بوثيقة السفر بلغت يوماً في دمشق وريفها نحو 1000 طلب، مشيراً إلى أن عدد الطلبات

الإنساني، وثمة الكثيرون ممن ينتظرون مصيراً قد لا يكون أقل قسوة بعدما تحولت حياة السوريين داخل بلادهم وخارجها إلى جحيم وعذابات. جدير بالذكر أن أكثر من أربعة آلاف عائلة سورية تغرق كل شتاء تحت الخيام على أرض مخيم الزعتري شبه الصحراوية.

ولا تتوقف المطالبات بالانتقال إلى بيوت جاهزة، لكن دون مجيب. ومن العائلات التي طالبت ببيت جاهز، عائلة العاصي. ويواجه اللاجئون السوريون تحديات في لقمة خبزهم ودوائهم ووسائل التدفئة في الشتاء، بينما تشكو مفوضية اللاجئين من نقص التمويل لتمكينها من إيواء اللاجئين.

### توزيع مساعدات إماراتية على 569 عائلة سورية لاجئة في الأردن



وزع فريق الإغاثة الإماراتي مساعدات إنسانية شتوية على 569 عائلة من السوريين اللاجئين الذين يعيشون في مناطق أردنية خارج المخيمات وذلك تنفيذاً لمبادرة الشبيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأئمة والطفولة الرئيس الفخري لهيئة الهلال الأحمر لتوفير الاحتياجات الشتوية للاجئين.

وقد قام أعضاء الفريق بالتعاون مع جمعية الهلال الأردني بتوزيع المساعدات الشتوية على العائلات السورية اللاجئة التي تقيم في المحافظات والمدن الأردنية.

مؤخراً تقديراتها لعدد القتلى في سوريا منذ مارس/آذار 2011 إلى مائتي ألف شخص. وأعربت الدول الـ15 في مجلس الأمن عن قلقها العميق من استمرار التدهور في الوضع الإنساني المأسوي في سوريا. كما أعربت عن "قلقها العميق من العوائق المستمرة أمام تسليم المساعدات الإنسانية".

### حريق بمخيم الزعتري يؤدي بحياة أم سورية وبناتها



ووريت لاجئة سورية وبناتها الثلاث الثرى في مدينة الرمثا شمال الأردن، عقب حريق أتی على خيمة كانت تؤوي العائلة التي لجأت من الغوطة الشرقية إلى مخيم الزعتري للاجئين السوريين.

فقدت أمل قبل عام أمها وأباها وأشقائها في قصف قوات النظام السوري لبيت العائلة، وقد لحقها الظلم عبر الحدود التي تخطتها قبل تسعة أشهر.

لم يبق لعامر العاصي زوج أمل عائلة، حيث كان العاصي يعمل في المزارع المجاورة للمخيم من أجل الحصول على لقمة العيش لزوجته وبناته، أثناء اندلاع الحريق بسبب شمعة.

يشار إلى أن سيارات الإسعاف لم تتواجد بعد الحريق ولا أثناء الدفن، ونقل الأطفال إلى المستشفى داخل المخيم على دراجات هوائية، وبقيت الأم في خيمة مجاورة نحو ساعة.

وقد أكد اللاجئون السوريون أن الأم وبناتها رحلن في ما سموها غفلة من الضمير

## محافظة طرطوس تنشئ قرية نموذجية مؤقتة للاجئين



قال محافظ طرطوس صفوان أبو سعدى إنه "تم التوصل مع وزارة الإدارة المحلية بخصوص إنشاء قرية نموذجية مؤقتة عمرها الافتراضي 3 سنوات فقط وسيتم نقل اللاجئين كافة إلى هذه القرية التي سيكون بها فريق صيانة متخصص في المجالات لحين عودتهم إلى مدنهم أو قراهم".

ولفت أبو سعدى، إلى أن " وزيرة الشؤون الاجتماعية وعدت بتمويل المشروع من ألفه إلى يائه، كما كُلفت مديرية الزراعة بالبحث عن قطعة أرض مناسبة لتشييد هذه القرية بمساحة بحدود 50-70 دونماً وتبتعد عن الساحل 5كم".

وأوضح أبو سعدى، أن "الاستعدادات جارية لإنشاء دائرة تُعنى بقضايا الإغاثة تضم شعباً إدارية متخصصة باختصاصات محددة وذلك بهدف تنظيم العمل وإتاحة الفرصة لمديرية الشؤون الاجتماعية والعمل للقيام بعملها الحقيقي بقضايا المعوقين والجناحين والصم والبكم على أن تكون هذه الدائرة بمنزلة السلطة التنفيذية لقرارات اللجنة الفرعية للإغاثة".

وأضاف أبو سعدى، أن "هناك تزايداً بعدد الشكاوى من المواطنين خاصة على شبكات التواصل الاجتماعي بخصوص توزيع المعونات لجهة عدم وصولها إلى مستحقيها وعدم حفظ كرامة المستحقين وبناء عليه وجه المحافظ إلى كل الجهات المانحة للمساعدات من فرع الهلال الأحمر وجمعية البتول وكل الجمعيات الخيرية بعدم توزيع أي معونة أو

وقطع التبدل 20% وأجر ضخ أي تجديد السعر بـ495 ل.س".

وأوضحت المصادر، بحسب صحيفة الوطن، أنه "تم تعديل الأسعار لمادة المياه واعتماد سعر المتر المكعب للمياه للصهاريج ذات السعة 5 متر مكعب وما دون وما زاد عن ذلك يتبع القوانين الخاصة بجمعية مالكي الصهاريج، وتم تحديد السعر للمسافة حتى 10كم بـ570 ل.س وحتى 20كم بـ635 ل.س".

وأشارت المصادر، إلى أن "محافظة دمشق تعد مشروع قرار أو دراسة خاصة لترخيص عمل الصهاريج بغية مراقبتها بشكل فاعل بوضع شروط مدروسة مع ضرورة الالتزام بها وذلك بهدف منع الاستغلال والتلاعب والتأكد من مصادر المياه ومنع حدوث أي حالات تلوث والحرص على نظافة المياه، وتقر الدراسة بتحديد تسعيرة موحدة".

وعلى نحو متصل، أصدر وزير المواد المائية "التعميم رقم 480 الخاص بموضوع الصهاريج وعليه فقد قامت المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي بدمشق بإصدار تعليمات إلى جميع وحدات المياه التابعة لها لإبلاغ أصحاب الصهاريج الذين يقومون بتوزيع المياه للمواطنين لضرورة ترخيص الصهاريج وفق التعميم المذكور ومراقبة الصهاريج والتزامها بالشروط الواردة تحت طائلة المسؤولية القانونية الرادعة بحق المخالفين".

وكترت الشكاوى بدمشق برفع أسعار تعبئة المياه ووصولها لـ4 آلاف وحتى 5 آلاف ليرة سورية دون أي ضوابط ورقابة حقيقية وفاعلة على أصحاب الصهاريج ناهيك عن عدم التأكد الفعلي من مصادر المياه المعبأة واستخداماتها.

المقدمة خلال الشهرين الماضيين تجاوزت 60 ألف طلب.

ولفت المصدر إلى أن عدد الطلبات خلال العام الحالي بلغت نحو 160 ألف طلب، لافتاً إلى أن عدد الطلبات المقدمة من النساء الراغبات في الحصول على وثيقة الخاصة بالسفر بلغ يومياً 100 طلب على حين بلغت عدد طلبات الشباب الذين تراوحت أعمارهم بين 20 إلى 30 عاماً نحو 400 طلب يومياً على حين عدد الشباب الذين لم تتجاوزا أعمارهم الثامنة عشرة والذين تقدموا بطلبات الحصول على وثيقة السفر بلغ نحو 200 طلب، على حين وصل عدد طلبات الأطفال إلى 40 طلباً يومياً.

وبين المصدر، بحسب صحيفة الوطن الناطقة باسم النظام، أن إدارة الهجرة والجوازات سهلت جميع الإجراءات المطلوبة لكي يتمكن المتقدم الراغب في الحصول على جواز السفر وبسهولة مطلقة نتيجة الازدحام الكبير التي تعانيه في الوقت الراهن مشيراً إلى أن هناك إقبال كبير من المواطنين للحصول على هذه الوثيقة خلال الأشهر الماضية.

## تعرفة جديدة لأجور نقل مياه الشرب في دمشق



أكدت مصادر في محافظة دمشق أنه "تم تحديد تعرفة جديدة لأجور نقل مياه الشرب بما يخص مسافة النقل حتى 5 كم، بأن يتم تحديد سعر المتر المكعب من المادة بـ60 ل.س مع زيادة أجرة النقل بمقدار زيادة سعر الوقود 36% لتصبح أجور النقل حتى 5 كم 180 ليرة سورية، وتضاف زيادة نفقات الصيانة

سلة غذائية إلا وفق جداول توزيع محددة ومصدقة تحت طائلة المساءلة في حال المخالفة".

ووجه أبو سعدى "وحدة إدخال البيانات فيما يخص إصدار بطاقة الإغاثة الموحدة والتأكد على الكتب السابقة لجهة الانتهاء من إدخال جميع البيانات والاستعداد لإصدار البطاقة التي سيتم التوزيع على أساسها بعد صدورها لأنه يوفر الحل المناسب لعدد من المشاكل وخاصة ازدواجية في التوزيع وبالتالي وصول المساعدات إلى غير مستحقيه".

### تقرير حقوقي حول مراكز الاحتجاز السرية في سوريا



أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، يوم أمس الأربعاء، تقريراً عن مراكز الاحتجاز السرية قالت فيه إن عدد المحتجزين تجاوز 215 ألفاً، وإن مصير عشرات الآلاف منهم ما زال مجهولاً، كما ركز التقرير على معسكر دير شميل في حماة بصفته أكبر مراكز الاحتجاز في سوريا.

وقالت الشبكة إن التوسع في عمليات الاحتجاز والاعتقال والخطف من قبل القوات الحكومية والمليشيات المتحالفة معها دفع بالسلطات منذ بداية عام 2012 إلى تحويل المدارس والملاعب الرياضية وبعض الأبنية لمراكز احتجاز سرية، وفي وقت لاحق تم تحويل مساحات شاسعة من الأراضي إلى معسكرات احتجاز على غرار المعسكرات النازية والستالينية، وفقاً لتعبير واضعي التقرير.

وأكدت الشبكة أن عدد المحتجزين تجاوز 215 ألفاً، وأنه تم تسجيل قرابة 110 آلاف منهم في قوائم متاحة للبحث على شبكة الإنترنت.

وأضافت أن مليشيات محلية مثل جيش الدفاع الوطني واللجان الشعبية تسيطر على مراكز الاحتجاز السرية، حيث تسهل سلطات النظام لهذه المليشيات عملها مقابل الحصول على خدمات في عمليات الاقتحام والقتال وترهيب الأهالي في المناطق المجاورة، وهو ما حدث في معسكر دير شميل قرب مدينة مصياف في الريف الشمالي لمحافظة حماة، حيث تتكون معظم القوات المسيطرة عليه من أهالي البلدات المحيطة وتقدر أعدادهم بقرابة 1500 شخص، من ضمنهم نساء.

ووثق التقرير مقتل نحو 2500 شخص في المعسكر، بينهم قرابة 250 طفلاً و400 امرأة، خلال ثلاثة أشهر فقط، مشيراً إلى أن سكان المناطق المجاورة كثيراً ما يعثرون على جثث ملقاة على قارعة الطريق وعليها آثار تعذيب وتشويه.

وأورد التقرير شهادات لمعتقلين سابقين تتضمن تفاصيل عن عمليات التعذيب التي تعرضوا لها، مثل الضرب المبرح والتعليق من الأطراف بسلاسل مربوطة بالسقف والحرمان من العلاج حتى الموت، فضلاً عن ابتزاز أهالي المعتقلين بمبالغ مالية ضخمة مقابل الإفراج عنهم.

وجاء في روايات الناجين أن الهدف الرئيس من إنشاء هذا النوع من المعتقلات هو تطبيق عمليات التعذيب "الوحشي" بشكل يفوق بكثير مقرات الأفرع الأمنية و"على خلفيات دينية"، إضافة إلى جمع المبالغ الضخمة كهدية من الأهالي، وأضافوا أن فرص الموت في هذه المعتقلات أكبر من فرص النجاة، حيث لم يعثر فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان

خلال سنوات من البحث سوى على ناجٍ واحد فقط من معسكر دير شميل.

وقال رئيس الشبكة السورية لحقوق الإنسان "فضل عبد الغني" إن سجلات الشبكة تؤكد وجود آلاف الحالات التي لا يعرف أحد عنها أي شيء، وإن هناك شبكات من "مليشيات مافيوية محلية" تتبع القوات الحكومية وتتسق معها بمساعدة "مليشيات شيعية خارجية"، حيث تشن عمليات خطف مركزة بحق المدنيين.

وانتقد عبد الغني مجلس الأمن لعدم إلزامه النظام السوري بتطبيق قرارات المجلس، معتبراً أن النظام سوف يتدرج بوجود تلك المليشيات الخارجة عن السيطرة والتي لا يتم تسليط الضوء على انتهاكاتهما دولياً بالرغم من خطرها على استقرار البلاد على المدى البعيد، حسب قوله.

### إيقاف طائرة بريطانية قبيل إقلاعها لاحتجاز مراقبة متجهة إلى سوريا



قالت مصادر إعلامية بريطانية، يوم أمس الأربعاء، إن شرطة مكافحة الإرهاب أوقفت طائرة بريطانية وهي تتحرك باتجاه مدرج الإقلاع في مطار هيثرو لمنع فتاة تبلغ من العمر 15 عاماً من السفر إلى سوريا للانضمام إلى المقاتلين الإسلاميين.

وأضافت المصادر أن الفتاة وهي من شرق لندن ادخرت مالا واشترت تذكرة سفر إلى إسطنبول دون علم والديها.

وقد جرى إنزالها من الطائرة وعادت بعدها إلى منزلها ولكن فتاة أخرى عمرها 15 عاماً أيضاً

أنزلت من الطائرة معها لكن تمكنت من المغادرة بدون ترتيب مع الشرطة.

وسئلت الشرطة عن التقرير فقالت إنها تلقت بلاغات بأن فتاة فقدت من تاور هامليتس في السادس من ديسمبر/كانون الأول.

وقالت متحدثه باسم الشرطة "تمكن الضباط من تحديد مكانها وعادت إلى منزلها بسلام". ولم تعط مزيدا من التفاصيل. ولم يتسن الحصول على تفاصيل أخرى على الفور.

وأكدت متحدثه باسم الخطوط الجوية البريطانية أن إحدى رحلاتها إلى إسطنبول اضطرت للرجوع في السادس من ديسمبر/كانون الأول. وقالت "كانت هناك رحلة اضطرت للعودة لإتزال راكبتين.

ويقدر مسؤولون أن أكثر من 500 مواطن بريطاني سافروا إلى سوريا حيث سيطر تنظيم الدولة الإسلامية على مساحات كبيرة من الأراضي. وقال قائد شرطة لندن برنارد هوجان هوي إن نحو 250 منهم عادوا بعد ذلك.

## تراجع مشاركة الحلفاء ضد "داعش" بتراجع عدد الأهداف السهلة



بينما تقصف الطائرات المقاتلة الأمريكية أهدافا لـ"داعش" في سوريا يبدو أن غياب حلفاء واشنطن عن الحملة الجوية في تزايد.

وتفيد بيانات عسكرية أمريكية حصلت عليها وكالة رويترز أنه على الرغم من أن إدارة الرئيس باراك أوباما أعلنت شن ضربات جوية في سوريا قبل ثلاثة شهور بوصفها حملة مشتركة تقوم بها واشنطن وحلفاؤها العرب فإن نحو 97 في المئة من الضربات التي جرت

في ديسمبر كانون الأول نفذتها الولايات المتحدة بمفردها.

وتظهر البيانات أن حلفاء الولايات المتحدة نفذوا ضربتين جويتين فقط في سوريا في النصف الأول من ديسمبر/كانون الأول بالمقارنة مع 62 نفذتها الولايات المتحدة.

ويشكل ذلك تحولا بدأ بعد فترة قصيرة من بدء الحملة في أواخر سبتمبر/أيلول حينما نفذ حلفاء الولايات المتحدة 38 في المئة من الضربات. وتفيد الحسابات التي أجرتها وكالة رويترز بناء على البيانات أنه سرعان ما تراجعت النسبة إلى نحو ثمانية في المئة في أكتوبر/تشرين الأول وتسعة في المئة في نوفمبر/تشرين الثاني.

ويحرص المسؤولون الأمريكيون على تقادي تفكك التحالف جراء المخاوف بشأن توجه الحملة الجوية. وتفيد مصادر بأنه لطالما ساورت بعض الحلفاء مخاوف من أن تؤدي الضربات الجوية دون قصد إلى تقوية شوكة نظام بشار الأسد من خلال ضرب عدو مشترك. ويقول آخرون في المنطقة في أحاديث خاصة إن الحملة التي تقودها الولايات المتحدة ضد المتشددین السنة بحاجة إلى بذل المزيد لمساعدة السنة.

ولكن مسؤولين في الولايات المتحدة وفي المنطقة يصرون على أن التوترات السياسية بداخل التحالف لا علاقة لها بتراجع الضربات الجوية التي يشنها التحالف.

وقال مصدر على دراية بالاستراتيجية الخليجية بداخل التحالف "إنها مسألة أهداف. من الناحية العسكرية التعاون واسع وعميق."

ويقول مسؤولون أمريكيون ومصادر خليجية إن هناك عنصرين فاعلين في هذا الأمر هما التراجع في الوتيرة الكلية للضربات وتراجع الأهداف سهلة الاستهداف التابعة للدولة الإسلامية بعد نحو ثلاثة شهور من القصف.

وتولت البحرين والأردن والسعودية والإمارات العربية المتحدة قصف الأهداف الثابتة في بداية الأمر. بينما ركزت الولايات المتحدة منذ البداية على الأهداف الأصعب باستخدام الذخيرة الموجهة لتجنب وقوع خسائر بين المدنيين.

وقال مسؤول أمريكي طلب عدم الإفصاح عن اسمه "الأمر ببساطة أن عدد الأهداف (الثابتة) صار أقل.. من وجهة نظرنا هذا شيء طيب. فمعناه أن الضربات لها تأثير."

وتفيد البيانات العسكرية الأمريكية أن أقل قليلا من نصف الضربات الجوية التي شنتها دول التحالف من دون الولايات المتحدة في سوريا وقعت في الأيام التسعة الأولى من الحملة الجوية التي بدأت في أواخر سبتمبر/أيلول. وبلغ العدد الإجمالي للضربات التي شنتها هذه الدول 65 ضربة منها 20 ضربة وجهت في أكتوبر/تشرين الأول و14 فقط في نوفمبر/تشرين الثاني.

وقال مسؤول أمريكي إن الضربتين الجويتين الوحيدتين اللتين شنهما حلفاء واشنطن هذا الشهر استهدفتا كتيبة للحرب الإلكترونية بالقرب من مدينة الرقة في السابع من ديسمبر/كانون الأول.

ويشير تراجع عدد الضربات الجوية التي شنها حلفاء واشنطن في سوريا إلى التباين مع الحملة التي تجري في العراق.

فعلى الجانب الآخر من الحدود يوجد حلفاء للولايات المتحدة لديهم قوات جوية عالية التدريب والتجهيز منها بريطانيا وفرنسا وكندا وأستراليا. وتعتبر هذه الدول أن الحملة الجوية في العراق لها أسس قانونية أكثر صلابة من تلك التي تجرى في سوريا حيث إن تواجدها هناك جاء بناء على دعوة مباشرة وجهتها بغداد للمشاركة في الحملة.

ولكن بعض الحلفاء وخاصة في أوروبا يرون الوضع مختلفا بالنسبة لسوريا فالقيام بالحملة

غير متاح بسبب المعارضة العلنية التي يبديها النظام للضربات التي تقودها الولايات المتحدة. وقال مسؤول أمريكي "إنها مسألة قانونية. الموضوع يتعلق بالمشاكل عند شركائنا الأوروبيين وغيرهم بشأن مآل الوضع في سوريا... لذا فإن الحقيقة هي أنه على الرغم من أننا نقول أن المشكلة لا تعرف حدودا فإن هناك فرقا جوهريا".

وكثفت الولايات المتحدة حملتها في سوريا في أكتوبر تشرين الأول. فشنت 233 ضربة حينما صارت المعركة على بلدة كوياني الحدودية نقطة مفصلية. ونفذت 146 ضربة أخرى في نوفمبر/تشرين الثاني. وتفيد البيانات العسكرية الأمريكية أن الولايات المتحدة نفذت ما مجمله 488 ضربة جوية في سوريا حتى 15 ديسمبر/كانون الأول.

وقال مسؤول أمريكي إن ما يجعل الضربات الجوية أصعب أن تنظيم داعش خفض أنشطته في المناطق المفتوحة ويثبت أقدامه "في منشآت للاستخدامات المدنية أو بالقرب منها".

ووصف دبلوماسي في الخليج دور الحلفاء بأنه رمزي إلى حد كبير في ضوء حجم وتعقيد العمليات الأمريكية. وأضاف الدبلوماسي الذي طلب عدم الإفصاح عن هويته "هناك أهداف وكل المشاركين يعلمون أن الولايات المتحدة أكثر كفاءة في ضربها. الوقت الحالي لا يسمح بارتكاب أخطاء".

وقال اللفتنانت جنرال جيمس تيري الذي يقود جهود التحالف ضد داعش في العراق وسوريا للصحفيين إن الضربات ألحقت ضررا بالتنظيم.

ولكن المشهد على الأرض متباين. فالأسد قال هذا الشهر أن الحملة التي تقودها الولايات المتحدة لم تحدث فرقا بينما يقول أنصار داعش في سوريا إن الضربات الجوية ساعدت

الجماعة في كسب التأييد بين الأهالي وفي تجنب مقاتلين.

وحتى داخل التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في سوريا هناك مخاوف من أن تكون الضربات الجوية قد أفادت الأسد من خلال السماح لقواته بتكثيف هجماتها الجوية على جماعات أخرى تتعاطف معها واشنطن.

## أخبار الآن تروي قصة العم أبو أنس اللاجئ في لبنان حيث معاناة لا تنتهي



لم تشفع له سنين عمره الطويلة التي عاشها في وطنه من النزوح عن دياره التي لم يفارقها أبدا، هذا الرجل أجبر مع عائلته على ترك منزله ووطنه حاملا معه ذكرياته والكثير من الألم والمعاناة.

في غرفة صغيرة تقتصر لأبسط مقومات العيش الكريم وعلى قمة أحد الجبال، في منطقة البقاع في لبنان يعيش العم أبو أنس مع عائلته، غرفة سققها من التوتياء وجدرانها مهترئة ومثقبة غير مهيئة للسكن لاتكاد تقيهم المطر والبرد.

يعيش أبو أنس وزوجته المنهكة وابنته 12 عاما وحفيده سنتان، استطاع هذا الرجل المسن من الفرار مع عائلته من مدينة حمص في رحلة متعبة استمرت أربعة أيام بدأت من نزوحه تحت القصف، حيث جمع ما يمكن حمله وغادروا منزلهم ساروا في طرق وعرة مخاطرين بكل شيء أملا في الوصول إلى مكان آمن فكانت وجهتهم إلى لبنان.

القصف المتكرر من القوات التابعة للنظام واستهداف الطيران ببلدته بالبراميل وانتهاكات الشبيحة والأمن الذين اعتقلوا أبناءه الثلاثة كل ذلك دفعه للبحث عن مكان آخر أكثر أمنا وخوفا على من بقي من عائلته من الأذى.

يروى أبو أنس قصته قبل أن ينطق بأي كلمة بدأت الدموع تزرف من عينيه وهو يتذكر من أين سيبدأ قصته تنفس عميقا وقال الحمد لله ثم بدأ: "كنت أعيش في مدينة حمص في أحد البلدات الريفية كان عندي عمل أعيش من خلاله أنا وعائلتي، وكان لأولادي مجال تجارية وكنا بأحسن الأحوال، وعند اندلاع الثورة في سوريا لم يكن بوسعنا أن نفعل أي شيء كنا نراقب ما يحدث نحن عائلة تريد العيش بسلام دون الخوض في التفاصيل، يتابع حديثه انا وعائلتي نريد أن نعيش بسلام وأمان، همتنا أن ينتصر الحق وتتوقف آلة القتل، ولأن النظام وأعدائه كان هدفهم إنتهاك كل شيء فكان لي ولعائلتي نصيب كبير من هذه الإنتهاكات، إقتحم الجيش منزلنا وقام بتفتيش ما بداخله دون أي سبب، كانوا يتذرعون بالبحث عن أسلحة ومسلحين على الرغم من أننا لا نملك سوى سكاكين المطبخ ولا يوجد لدينا أي سلاح، إلا أنهم نهبوا المنزل والمحال التجارية التي نعيش منها وعاثوا فسادا وتخريبا بهم، لكن حقدهم الأعمى لم يتوقف عند هذا الحد، بل اعتقلوا أولادي الشباب الثلاثة.

يتابع أبو أنس حديثه بعد أن امتلأت عيناه بالدموع، وهو يتذكر ابنه الكبير "أعادوه إلي جثة هامة بعد اعتقاله بأيام وتعذيبه حتى الموت".

ويبقى مصير أولاده الباقين غامضا فلا خبر عنهم منذ اعتقالهم، ومازال ينتظر عودتهم بفارغ الصبر أو سماع أي نبأ عنهم أنهم على قيد الحياة.

النظام السوري الذي يخوض حربا أهلية دامية ضد الشعب.

ووضعت وزارة الخزانة الأمريكية شركة ستار أويل ومقرها هولندا وشركتي ريكسو انترناشونال تريدينج ليمتد وبلومارين ومقرهما سويسرا على قائمتها للهيئات المعاقبة والتي تعزلها فعليا عن النظام المالي الأمريكي.

وفرضت وزارة الخزانة أيضا عقوبات على العديد من المسؤولين في تلك الشركات وكذلك على شركة مقرها سوريا وأخرى من الإمارات.

### إجراءات لوصول إمدادات النفط الإيراني بعد انقطاع نفط داعش



اتخذت حكومة الدكتور وائل الحلقي إجراءات لضمان استمرار وصول واردات النفط من إيران في تلبية احتياجاتها مع اقتراب فصل الشتاء، خصوصا بعد انقطاع إمدادات نفط داعش " الدولة الإسلامية" بسبب قصف طائرات الحلفاء للآبار التي يسيطر عليها التنظيم.

وقالت وكالة الأنباء السورية إن رئيس الوزراء وائل الحلقي زار طهران لمناقشة سبل ضمان وصول المنتجات البترولية من إيران إلى السوق السورية بسلاسة.

وقد انخفض إنتاج النفط في سوريا التي تخضع لعقوبات أمريكية وأوروبية انخفاضا شديدا منذ بداية الحرب قبل نحو أربعة أعوام واستولى مقاتلو المعارضة على الكثير من منشآت الطاقة.

مع عائلته ظروفًا صعبة، في غرفة جبلية لا تقهيم ثلج وبرودة الشتاء ولا أمطارها، لا يملكون سوى القليل من الحطب يوقدون به مدفآتهم، وبقايا طعام تجمعها زوجته من أهالي القرية، أبو أنس تزداد حالته الصحية سوء يوما بعد يوم فهو بحاجة لدواء، لطبيب، لعناية، لكن ليسوا قادرين على تأمين الطعام فكيف الدواء؟

لا مال للدواء ولا للطبيب ليس لديهم سوى العناية الإلهية، يحلم أبو أنس أن يوظفه أولاده المعتقلين يوما ما من نومه، يطلب من الله أن يرحم ابنه ويتقبله من الشهداء، يطلب العفو من زوجته مرارا، لأنها أصبحت هي رب الأسرة ولأنها وصلت إلى هذه الظروف القاسية وهي تتحمل كل شيء الآن وتسعى للبقاء على قيد الحياة، يطلب من الله أن يحمي حفيده أمانة عنده بعد موت والدها، وأن يحمي ابنته الخائف عليها دوما ويطمح لها بحياة أفضل مما يعيشون الآن، يتمالك أبو أنس قواه، يسمح دموعه، شاكرا الله، ولكن رغم كل هذه المعاناة والحياة المريرة إلا أن الأمل والتفاؤل بالعودة وسماع نداء الإفراج عن أولاده هو ما يبقى أبو أنس وعائلته صامدا في وجه كل المخاطر من جوع وبرد وحاجة.

### عقوبات على شركات سويسرية وهولندية بسبب تعاملها مع النظام



فرضت الولايات المتحدة، يوم أمس الأربعاء، عقوبات اقتصادية على شركات هولندية وسويسرية لتجارة النفط بسبب تعاملاتها مع

خوف أبو أنس على زوجته وابنته، وحفيده، الذي يعتبرها أمانة في عنقه بعد وفاة والدها وحالته الصحية السيئة، دفعته للمسير في طريق الموت إلى أن وصلوا بسلام إلى لبنان، إلى المجهول، لا منزل لا مأوى لامعين سوى الله، أحد الأهالي في هذه القرية الجبلية أمن لهم هذه الغرفة مقابل أجار 60 دولار شهريا.

أقامت عائلة أبو أنس في هذه الغرفة، وزوجته بدأت بالعمل في الأراضي الزراعية لتأمين أجار الغرفة والمعيشة، لكن مع انتهاء موسم الزراعة انتهى العمل وبدأت العائلة تتوسل صاحب الغرفة أن يعطهم مهلة من الزمن علمهم ينجحوا في تأمين أي عمل لدفع الأجار.

أبو أنس لا تسمح له حالته الصحية العمل هو رجل مسن ولديه مرض في القلب، أجري له عدة عمليات سابقا قلب مفتوح، انسداد شرايين، ولم يكتف قلبه بهذه الأمراض بل زاده حرقة وألما وشوقا منزل ووطن لم يعتد الإبتعاد عنهم وخسارة ابنه البكر، وألم ومعاناة كيف سيصارع هذا الرجل صعوبة العيش للبقاء على قيد الحياة وتأمين متطلبات هذه العائلة الصغيرة التي أصبحت أمانة في رقبته كما يقول.

اضطرت الزوجة إلى العمل في الزراعة إنتهى موسم الزراعة اضطرت الزوجة للبحث عن مصدر رزق آخر لكن دون جدوى يقول أبو أنس: "تسعى بكل جهننا أن نعيش من جهننا وتعينا لا نريد التسول ولكن لم يكن أمام زوجتي وسيلة أخرى للبقاء على قيد الحياة وتزرف عينيه ألما متهددا بحرقة نطلب المال من الناس لتأمين سعر الدواء وتأمين طعام الأطفال فقط، وقبل أن نلجأ لذلك كانت زوجتي تبحث في القمامة عن أي شيء يوكل وكثيرا ما كنا ننام دون طعام.

معاناة أبو أنس التي بدأت بهروبه من الموت في طريق مجهول وصولا إلى معاناة لعل الموت أرحم منها كما يقول، فهو الآن يعيش



وتعتمد سوريا على واردات النفط والمنتجات البترولية من إيران وما تشتريه عبر وسطاء من تنظيم داعش "الدولة الإسلامية".

وقالت الوكالة إن الجانبين ناقشا "توريد المنتجات البترولية من خلال ضمان الوصول المنتظم للناقلات إلى الموانئ السورية" وأضافت أن هذا يهدف إلى ضمان تلبية احتياجات الشعب السوري وتفاذي أي نقص في هذه المنتجات.

كما ذكرت أن الجانبين وقعا على اتفاقات لتسهيل تدفق البضائع الإيرانية إلى أسواق سوريا ومنها قطع الغيار للمصانع والمعامل وأنها أكدا على توسيع التعاون الثنائي في مشروعات النقل والكهرباء.

وفي يوليو/تموز من العام الماضي قدمت إيران للحكومة السورية تسهيلات ائتمانية بقيمة 3.6 مليارات دولار لشراء منتجات بترولية، وفقا لما قاله مسؤولون ومصرفيون في ذلك الوقت. وتعتمد سوريا أيضا على واردات النفط من العراق.

### أب يقتل أطفاله الثلاثة وينتحر في ريف حمص بسبب خلاف مع زوجته



قالت مصادر محلية إن جريمة مروعة ارتكبتها أب عندما قتل أطفاله الثلاثة بسبب خلاف مع زوجته قبل أن يقتل نفسه في ريف حمص.

وأكدت المصادر أن رجلاً يدعى "ميلاد مثلاً" قام بقتل أطفاله الثلاثة رمياً بالرصاص في بلدة قطينة بريف القصير، وأشارت إلى أن الرجل أطلق النار على أطفاله ذوي الأعوام

(5-8-12)، قبل أن يقدم على الانتحار، باستخدام مسدس حربي، بحسب إذاعة "حارة إف إم".

ولم تعرف دوافع الجريمة المرتكبة، لكن التحقيقات الأولية أشارت إلى أن ميلاد كان على خلاف كبير مع زوجته.

### أبو عمارة تغتال قائدا للشبيحة و"فاستقم كما أمرت" ينسحب من جيش المجاهدين



تمكّنت سرية أبو عمارة للمهام الخاصة من اغتيال أحد قادة الدفاع الوطني "الشبيحة" في حلب، في عملية رصد قام بها المقاتلون داخل مناطق سيطرة قوات الأسد، فيما أعلن تجمع "فاستقم كما أمرت" انسحابه من جيش المجاهدين لاستكمال مشروع القيادة الموحدة في حلب.

وقال المكتب الإعلامي للسرية إن المقاتلين قاموا برصد تحركات "حبيب مردلي" أحد قيادات الدفاع الوطني منذ فترة، إلى أن تم تنفيذ عملية اغتيال بالقرب من منزله في حي الحمدانية، إضافة إلى قتل أحد مرافقيه، المعروف باسم "أنس تركماني"، وتم الانسحاب من المنطقة دون أية إصابات من السرية.

هذا فيما أعلن تجمع "فاستقم كما أمرت" انسحابه من جيش المجاهدين؛ لاستكمال مشروع القيادة الموحدة في حلب. وقال التجمع، في بيان له: تعلن قيادة "فاستقم كما أمرت" في حلب "أن تشكيلاتها العسكرية والثورية مستقلة هيكلياً وإدارياً عن جيش المجاهدين، منذ تاريخ صدور البيان".

وأوضح البيان أن التجمع يضع كل إمكاناته وفصائله تحت تصرف "القيادة الموحدة" في مدينة حلب، والتي يسعى النشطاء من مدنيين وعسكريين وسياسيين لتشكيلها؛ لتكون يداً واحدة ضد نظام الأسد.

جدير بالذكر أن "جيش المجاهدين" يضم كل من لواء الأمجاد، لواء الأنصار، حركة النور الإسلامية، كتائب الصفوة الإسلامية، في حين يضم تجمع "فاستقم كما أمرت" لواء السلام، لواء حلب المدينة، لواء حلب الشهباء.

### داعش يقتل قائد لواء المغاوير وعشرين من رفاقه



قتل تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" الملازم أول "عراية إدريس" قائد لواء المغاوير فيما استشهد قيادي من ألوية "صقور الشام" كان برفقة اثنين من مساعديه يوم أمس الأربعاء، بالقرب من معسكر المسطومة في ريف إدلب. ونشرت عناصر تابعة للواء المغاوير، على حساباتها الرسمية في موقع تويتر، رواية أكدت فيها أن مقرهم تعرض للمحاصرة من قبل عناصر تنظيم داعش ثم قاموا بمدايمته وقتل "عراية"، بالإضافة إلى 20 عنصرًا آخرين، دون ذكرهم للأسباب.

يذكر أن لواء المغاوير أحد أهم التشكيلات العسكرية الثورية التي تقاوم حزب الله اللبناني وقوات الأسد في منطقة القلمون السوري ومن أبرز المشاركين في معركة تحرير مستودعات مهين التابعة لقوات الأسد بريف حمص،

بالإضافة إلى جبهة النصرة وتشكيلات أخرى ، وكذلك تحرير مستودعات دنحا في القلمون ومعارك القصير ضد حزب الله اللبناني . هذا فيما استشهد قيادي من ألوية " صقور الشام" كان برفقة اثنين من مساعديه يوم أمس الأربعاء، بالقرب من معسكر المسطومة في ريف إدلب. وأكد ناشطون ميدانيون إن القيادي "علاوي أبو علاء" استشهد، فيما جرح المساعدان، جراء قصف مدفعي طال الموقع الذي كانوا متواجدين فيه.

## أخبار المعارك والجبهات



اندلعت اشتباكات عنيفة بين كتائب المعارضة وقوات الأسد على جبهات حي جوبر، وسط قصف متقطع بقذائف الدبابات والمدفعية، فيما استهدفت كتائب المعارضة بصواريخ غراد مقرات لقوات النظام في بلدتي نبل والزهراء المواليتين للنظام، في حين ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على منطقة قبر الإنجليز في الريف الشمالي لحلب.

هذا فيما تمكن الثوار من نصب كمين محكم قُتل فيه 15 عنصرًا من قوات الأسد في بلدة خان الشيخ، وسط اشتباكات عنيفة تدور على محور أوتوستراد السلام.

كما أحبط مقاتلو المعارضة عملية تسلل لقوات الأسد وعناصر حزب الله عند محور جرد بلدة "رأس معرة يبرود" في القلمون بريف دمشق، وأوقعوا قتلى وجرحى، فيما استهدفت قوات الأسد بلدة زبدين بصاروخَي أرض أرض، فيما شنَّ الطيران الحربي غارات على كلِّ من جرود منطقة القلمون السورية وجرود عرسال

اللبنانية، كما استهدف الجيش اللبناني الطرقات الواصلة بين جرود القلمون وجرود عرسال بالمدفعية الثقيلة.

وفي حلب، تمكن الثوار من قتل ما لا يقل عن 15 عنصرًا من قوات الأسد، وسيطروا على أربعة مبانٍ لهم في منطقة الملاح، بالإضافة لاستهداف معاقلم بصواريخ الكاتيوشا، كما تمكنوا من تدمير سيارة وعطب دبابة؛ جراء المعارك المستمرة بالمنطقة.

هذا فيما شنت طائرات الأسد هجومًا عنيفًا على كل من (مدينة تل رفعت ومدينة عندان وبلدة مسكنة ومحيط بلدة بيانون)، في الريف الشمالي بالصواريخ العنقودية والفراغية؛ ما أدى لمقتل ثلاثة أشخاص وأكثر من 50 جريحًا، معظمهم من الأطفال والنساء، فيما استهدف الطيران مدن كفر حمرة حيان وحريتان؛ ما أدى إلى مقتل أربعة أشخاص وجرح آخرين.

ومن جهتهم، دك الثوار بصواريخ الغراد معاقل الشبيحة في بلدتي نبل والزهراء، واستهدفت قوات الأسد أحياء مدينة حلب القديمة بالغازات السامة، في حين ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على منطقة القبر الإنكليزي وعلى مدينة حريتان، وسط قصف من قبل الأخير بالمدفعية وبالصواريخ على كل من الملاح ومدينتي عندان وحريتان و"مول كارفور" بمدينة كفر حمرة.

وفي حماة، أعلنت كتائب المعارضة عن تحرير قرية وحاجز تل ملح بالكامل، وقتل أكثر من 20 عنصرًا وأسر أربعة آخرين بالإضافة لاغتنام عددٍ من الآليات والذخيرة، ومن ثم قاموا بالانسحاب جراء القصف العنيف، وما تزال المعارك مستمرة في قرية الجبين.

ومن جهته، شنَّ طيران الأسد الحربي غارات جوية على قرى مسعدة وأم الريش وسد عقارب بريف حماة الشرقي، في حين استهدفت قوات

الأسد المتواجدة في كتبية زور السوس قرية الرملية بريف حماة الجنوبي بالمدفعية، كما استهدفت مدينة اللطامنة.

وفي درعا، تصدى لواء المهاجرين والأمن، لمحاولات قوات الأسد التقدم على الأوتوستراد القديم دمشق - درعا، وتمكنوا من تدمير تركس مجنزر كان يحاول رفع سواتر ترابية على الأوتوستراد، بواسطة لغم أرضي تمت زراعته سابقًا، وسط اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتوسطة والقذائف الصاروخية، فيما تم استهداف حاجزَي الفقيع وتلوح محجة بالرشاشات الثقيلة ومدافع الهاون.

كما استهدف مقاتلو المعارضة قوات الأسد المتواجدة في حي المنشية بالقتاصات، وأيضًا مبنى الري في قطاع الجوية بدرعا المحطة، كما دمر الثوار رشاش "14.5" متمركز على قلعة بصرى الشام بالقذائف الصاروخية، في حين سقط عددٌ من القتلى والجرحى نتيجة شن غارات جوية على مدينة الحارة وبلدة المال وبلدة سحم الجولان وبلدة الطيبة وبلدة أم الميادين وبلدة إبطع ومدينة إنخل ومدينة طفس، كما ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على كل من مدينة دامل وبلدة الياودة وبلدة المال وبلدة إبطع وبلدة الفقيع وبلدة زميرين وبلدة سملين وبلدة صيدا والمزارع المحيطة بدرعا البلد، وتعرضت كل من أحياء درعا البلد المحررة وحي طريق السد ومدينة إنخل وبلدة معربة وبلدة عثمان وبلدة أم ولد وقريتي الوردات وجنين بمنطقة اللجاة والحي الشرقي بمدينة بصرى الشام وطريق دير العدس وغباغب لقصفٍ مدفعي وبقذائف الهاون وبالرشاشات الثقيلة وبقذائف الدبابات من قبل قوات الأسد.

### صحيفة يومية يصدرها

### تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 654 الخميس 2014/12/18